اذ لو جيء بها للتوهم انها ضمير والله اعلم والثاني المجرور اذا جر عوضا بالنصب معمولا على اعادة
الجار مع لفظها وضميره اي افصح نحو مررت بزيد بن يزيد او به قال تعلى واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها بفتح رحمة الله هم فيها خالدون والبدل اي هذا مبحثه والتعبير به اصطلاح بصري واما الكو
فية فتعبر بالتبيين كما قال الاخفش والتكرير كما قال ابن كيسان البدل هو التالي اي التابع بلا واسطة
حرف وفصل التالي بالحكم المنسوب الى متبوعه اثباتا او نفيا فخرج بالمقصود ما عدا النسق وهو
بقوله بلا حرف بعضا اي بل بعض يدل على بعض ما دل عليه الاول نحو مررت بقومك ما شيء منهم او
مكانا بقا لمبدل منه مساويا له في المعنى ثم البدل نحو الى صراط العزيز الحميد الله والتعبير به وبدل
بدل الشيء من الشيء اولى بالبدل من بدل الكل من كل لوقوعه في اسماء الله نحو الى صراط الحميد الله على
في ... الكل لا يطلق الا على ما يقبل التجزؤ او بدل حال كونه ذا اشتمال ان دل على معنى في الاول او
ستلزمه فيه كعجبت من زيد علمه او في ... عن الشهر الحرام قتال فيه صحب الاخر ... خلافا
للسهيلي في رده هذا والبعض الى المطابق قال لان العرب تتكلم بالعام وتريد به الخاص وتحذف المضاف او
تنويه بقوله اكلت الرغيف ثلثه انما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بينت ذلك البعض واعجبتني الجارية
حسنها انما تريد اعجبني وصفها محذوف ثم بينته بقوله حسنها في تسميته بدل الاشتمال اقوال
احدها لاشتمال الاول على الثاني فان زيدا مشتمل على علمه والثاني لاشتمال الثاني على الاول لانه دال ...
التعلق بالاول كاعجبني زيد غلامه والرجوع الاول كاعجبني زيد علمه والثالث للقدر المشترك
بينهما وهو مجموع الملابسة والتعلق اذ لا ينفك احدهما عن ذلك او بدل البدل ... ما علق
به ذا القسم ان تخصص الثاني للاول وهو يسمى ايضا ويدل بدا بالغرض ضرورة لمن بكر على الاول المبدا
لك نحو مررت برجل بامرأة اخبرت اولا انك مررت برجل ثم بدا لك انك مررت بامرأة من غير ابطال الاول فيما
ان كانا اخبارا مصرح بهما ومنه حديث الذي رواه احمد وغيره ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب
له نصفها ثلثها ربعها الى عشرها اخبر انه يصليها وما كتب له نصفها ثم اضرب عنه واخبر انه
قد يصليها وما كتب له ثلثها وهكذا او فابتدا ان اهمل فصح الاول بل سبق اليه اللسان فقد
نحو مررت برجل حمار اردت ان تخبر بحمار فسبق لسانك الى رجل ثم ابدلت منه الحمار كما مثله
سيبويه ويسمى بدل الخطأ اي الغلط نحو قال ابن هشام في التوضيح في قولهم بدل الغلط اي بدل
عن اللفظ الذي هو غلط لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم انتهى ومثله للاستاذ ابن ... في شرح
الحاجبية ونصه المراد بالغلط في قولنا بدل الغلط هو المبدل منه لا البدل ... فالغلط
هو المبدل منه فيكون معناه بدل الشيء الغلط انتهى وهو حسن والله تعلى اعلم وشمل كل من بدل

بعض

بعض كما قال ... ومن اشتمال صحة الاستغناء عنهما بالمبدل منه وعدم اختلال الكلام لو حذف
البدل او تكن فيه العامل فلا يجوز قطعت زيدا انفه ولا لقيت كل اصحابك اكثرهم ولا اسرجت القوم
دابتهم ولا مررت بزيد ابيه وشمل كلا ... على الاصح عود مضمر منهما على المبدل منه بحال بكل حال اي
ملفوظا او مقدرا فيحصل الربط نحو عموا وصموا كثير منهم ولله على الناس حج البيت من استطاع
اي منهم صحب الاخر ... والنار اي فيه خلافا لبعضهم في عدم التزام الضمير في المبدلين وصحح في
شرح الكافية قال ولكن وجوده اكثر ولم يشترط ذلك في بدل الكل لانه نفس المبدل منه في المعنى كما ان جملة
الخبر التي هي نفس المبتدا في المعنى لا تحتاج الى ذلك والوفاق موافقة البدل لمتبوعه في التعريف
او ضده والاظهار اي وضده لا يشترط بل تبدل النكرة من المعرفة والمضمر من المظهر والمبدل من غيره
وبالعكس كقوله تعلى الى صراط مستقيم صراط الله لنسفعا بالناصية ناصية وكقولك رايت زيدا
اياه خلافا لاهل الكوفية وبغداد في منع بدل النكرة من المعرفة ما لم توصف ووافقهم السهيلي
وابن ابي الربيع نحو عن الشهر الحرام قتال فيه ومنع ابو حيان وقوع بدل المضمر من مثله بدل بعض او اشتمال
قال الكوفية او كل منصوب ابن مالك المضمر من الظاهر بدل كل لانه لم يسمع لا نثرا ولا نظما في البعض
والاشتمال ... النصب مفعول لا تبدل لامر مضمر الحاضر مخاطبا او متكلما لانه انما جيء به
للبيان وضمير المتكلم والمخاطب لا تحتاج اليه لانه في غاية الوضوح خلافا للاخفش والكوفية فيما
سا على الغايب لانه لا لبس فيه فالظالم ينعت ولو كان البدل لازالة اللبس لامتنع في الغايب كما امتنع
ان ينعت وفرو دم كقوله تعلى ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا فابدل الذين بدل
من ضمير المخاطب واجيب بانه مستانف الا ما اشتمل او الا اذا افاد البدل افادة التوكيد من شمول نحو
بلغنا السماء مجدنا وسنانا وقوله وما ... حلمي مقاعا او افاد بعضا نحو لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله وقوله اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او احا
طة عليه دل نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فجيتكم صغيركم وكبيركم واما الغايب فيبدل
كالظاهر نحو ضربته زيدا ومررت به عمرو وبدل من اسم شيء او ما استفهم اي اسم استفهام يقرن
بالاداة باداة الاستفهام واداة الشرط نحو ما تفعل ان خيرا وان شرا فقد افي او مهما تصنع
ان خيرا او ان شرا تجز به وكم مالك اسعيد ام علي وكيف اصبحت افقيرا ام ضعيفا وكم مالك اعشرون
ام عشرون ام ثلاثون ومتى سعيك اغدا ام بعد غد تقسيمه عبارته في الخلاصة السـ
من هذه العبارة فانه قال وبدل المضمر الهمز يلي همزا وكذا عبارته في التسهيل اخ قال ويغني
البدل همزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها انتهى قال الشارح الشيخ عبد القادر المكي وفي

Copyright © King Saud University